

أثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي
والانضباط لدى عينة من بنات السجناء
من منظور الموجهات الطلابيات.

د. جميله بخيتان الحربي
مشرفة توجيه طلابي بإدارة تعليم المدينة المنورة.
المملكة العربية السعودية

أ. نجاة عبدالله حسين
مشرفة توجيه طلابي بإدارة تعليم المدينة المنورة.
المملكة العربية السعودية

أثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط لدى عينة
من بنات السجناء من منظور الموجهات الطلابيات.

أثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط لدى عينة من بنات السجناء من منظور الموجهات الطلابيات.

جميله بخيتان الحربي* نجاة عبدالله حسين

مشرفة توجيه طلابي بإدارة تعليم المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: gamelaalharby@hotmail.com

الملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر غياب الأب السجين على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط المدرسي لدى أبناء السجناء من وجهة نظر الموجهات الطلابيات، وتم تطبيق هذه الدراسة على مجموعة من الموجهات الطلابيات في مدارس التعليم العام، "ابتدائي ومتوسط، وثانوي" في المدارس التي يوجد فيها طالبات من أبناء السجناء تتراوح أعمارهن بين (٧-١٨) سنة. وقد وتم اختيار الموجهات الطلابيات كعينة للدراسة لأنهن الأقرب إلى معرفة أوضاع الطالبات عامة وبنات السجناء خاصة، أضف إلى ذلك أن تطبيق استبانة على بنات السجناء يشكل أمراً محرّجاً لهن، كما أن بعض الأسر قد تخفي سجن الأب عن الأبناء أو المدرسة، وبلغ عدد الموجهات الطلابيات ٤٨ موجهة في ٤٨ مدرسة في مدارس التعليم العام (بنات) بالمدينة المنورة. وقد هدفت الدراسة إلى التركيز على محورين أساسيين وهما:

التحصيل الدراسي والانضباط المدرسي وذلك في ظل غياب الأب السجين وتأثير ذلك على الأبناء، وقد انقسمت الدراسة إلى قسمين: نظرية وإحصائية، حيث طبقت استبانة من ثلاثة محاور على الموجهات الطلابيات في المدارس التي فيها أبناء سجناء، وذلك نابع من الدور الذي تقوم به الموجهة الطلابية في متابعة الطالبات عامة ومتابعة الحالات الاجتماعية بفئاتها المختلفة حيث تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على الطالبات من بنات السجناء، ولا نبالغ إذ نقول إن هذه الدراسة - وعلى هذه الفئة على وجه الخصوص - لم يسبق بحثها من قبل، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هامة، وانتهت بتوصيات إذا طبقت في الميدان المدرسي فأنها ستكون ذات نتائج إيجابية عظيمة في تحقيق الانضباط المدرسي، ورفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية الدافعية لدى هذه الفئة

من الطالبات. كما توصي الدراسة بتوسيع نطاق الدراسة مستقبلاً بشكل متكامل على جوانب عدة نفسية واجتماعية واقتصادية لتشمل أبناء السجناء في التعليم العام (بنين وبنات). وبالله التوفيق والسداد.

الكلمات المفتاحية: غياب الأب- التحصيل الدراسي- بنات السجناء- الموجهات الطلابيات.

The Impact of The Absence of The Father on The Level of Academic Achievement and Discipline Among A Sample Of Prisoner's Daughters From The Perspective Of Female Student Mentors.

Jamila Bakhitan Al-Harbi* Najat Abdullah Hussein

Student Guidance Supervisor at the Medina Education Department,
Kingdom of Saudi Arabia

Email: gamelaalharby@hotmail.com

Abstract:

The study aims to find out the impact of the absence of the prisoner father on the level of academic achievement and school discipline among the children of prisoners from the point of view of female student mentors. This study was applied to a group of female student mentors in general education schools, "primary, middle, and secondary" in schools in which there are female students from Children of prisoners range in age from 7-18 years. The student mentors were chosen as a sample for the study because they are the closest to knowing the conditions of the female students in general and the prisoners' daughters in particular. In addition, applying a questionnaire to the prisoners' daughters is embarrassing for them, and some families may hide the father's imprisonment from the children or the school. The number of student mentors reached 48 mentors. In 48 schools in general education schools (girls) in Medina. The study aimed to focus on two main axes: Academic achievement and school discipline in light of the absence of the imprisoned father and its impact on children. The study was divided into two parts: theoretical and statistical, where a three-pronged questionnaire was applied to female student mentors in schools with prisoner children. This stems from the role that the student mentor plays in Following up on female students in general and following up on social cases in their various categories, as the spotlight was highlighted in this study on female students who are prisoners. We do not exaggerate when we say that this study and in this category in particular has not been researched before. The study achieved several important results and ended with recommendations. If applied in the school field, it will have great positive results in achieving school discipline, raising the level of academic

achievement and developing motivation among this group of female students. The study also recommends expanding the scope of the study in the future in an integrated manner on several psychological, social and economic aspects to include children of prisoners in public education (boys and girls). And God bless you and grant you success.

Keywords: Absence Of the Father- Academic Achievement- Daughters of Prisoners- Female Student Mentors.

التمهيد

الحمد لله رب العالمين والصلاة على النبي المصطفى الأمين وعلى آله وأصحابه الأتقياء
الشرفاء.

وبعد:

جاءت الشريعة الإسلامية بمقصد إنساني عظيم وهو حفظ حقوق الأبناء وتربيتهم
ورعايتهم وتعليمهم ، قال تعالى في محكم كتابه: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ
نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ
مَا يُؤْمَرُونَ ﴾^(١).

وقال الرسول الكريم ﷺ (كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ
رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ
عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ: - وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ -
وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)^(٢).

إن تنمية المجتمع وفق رؤية ٢٠٣٠م وإعداد جيل ناشئ قادر على بناء وطنه وتحمل
مسؤوليته تجاه هذا الوطن المعطاء يتطلب تضافر الجهود بين المدرسة والمنزل والمجتمع
لتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة لدى الفرد وتحقيق الشخصية المتزنة المتكاملة
جسمياً ونفسياً واجتماعياً وتربوياً ، ومن حقوق الرعاية للأبناء حُسن تعليمهم ومعاملتهم
وتأديتهم. لذا تسعى إدارة التوجيه الطلابي لتقديم الخدمات والبرامج المختلفة التي تهدف
إلى تحقيق توافق شامل لشخصية الطالبة ومعالجة المشكلات النفسية والاجتماعية
والدراسية التي قد تواجهها الطالبات، وخاصة بنات السجناء وهو ما تهدف إليه هذه
الدراسة المعنونة بأثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط المدرسي
لدى عينة من بنات السجناء في المدينة المنورة وذلك من وجهة نظر الموجهات الطلابيات،
إذ أن الموجهة الطلابية هي المتابعة للطالبات من ناحية الانضباط المدرسي والتحصيل
الدراسي ، وهي المتابعة للتغيرات الحاصلة لهذين المعيارين لدى الطالبات من أبناء
السجناء.

(١) سورة التحريم، الآية ٦.

(٢) رواه البخاري، في صحيحه، عن عبد الله بن عمر، الصفحة أو الرقم: ٨٩٣، صحيح.

مشكلة الدراسة:

تسعى دول العالم إلى تحسين التعليم بمختلف الطرق كونه المقياس الحقيقي لحضارة الأمم في الوقت الحاضر، وذلك من خلال تطوير المعارف العلمية في شتى العلوم ولكل مراحل التعليم، بداية بالمرحلة الابتدائية التي تعتبر من المراحل الهامة والحساسة، فهي التي تبنى فيها المهارات وتتم فيها عملية التنشئة الاجتماعية، والتي بدورها تستجيب لخصائص نمو واحتياجات التلاميذ، فالتلاميذ في المراحل الدراسية في حاجة إلى تطوير الجانب التعليمي والتربوي والنفسي لديهم من أجل تحصيل دراسي جيد. والتحصيل الدراسي الجيد يحتاج إلى توفير عوامل بيئية ونفسية واجتماعية جيدة للطلاب، يحتاج إلى أن نولي هذا الطالب جل عنايتنا ورعايتنا واهتمامنا الأسري والمؤسسي (المتمثل في المدرسة) يحتاج إلى استقرار أسري يتمثل في وجود أب مسؤول وراعٍ وأم موجهة ومتابعة بشكل جيد ولكن عندما تغيب واحدة من هذه المقومات الأساسية في بيئة وحياة الطالب كسجن الأب فسوف يحدث تأثير نفسي واجتماعي ينعكس على مستوى تحصيله الدراسي وانضباطه ودافعيته للتعلم في بحثنا هذا نحاول أن نسلط الضوء على غياب الأب الراعي والمسؤول في الأسرة بسبب السجن على مستوى تحصيل الأبناء وانضباطهم الدراسي من خلال آراء الموجهات الطلابيات في المدارس واحتكاكهن المستمر بهذه الفئة . وقد أشارت العديد من الدراسات على تأثير سجن الأب على الأبناء مثل دراسة العتيبي (٢٠١٥)، ودراسة الجعيد (٢٠١٧) ومنها يسعى البحث إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

تساؤلات الدراسة:

١. ما دور التوجيه الطلابي لمعرفة مدى تأثير غياب الأب السجين على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء ؟
٢. ما هو دور التوجيه الطلابي لمعرفة مدى تأثير غياب الأب السجين على انضباط أبنائه بالدراسة ؟
٣. ما هو دور التوجيه الطلابي في المدرسة لعلاج انخفاض مستوى التحصيل الدراسي والانضباط لدى أبناء السجناء ؟
٤. ما أثر غياب الأب على سلوك الأبناء في المدرسة ؟

أثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط لدى عينة
من بنات السجناء من منظور الموجهات الطلابيات.

منهج الدراسة:

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الحصول على أكبر قدر من المعلومات عن هذه الفئة وأثر غياب الأب لدى أبناء السجناء وذلك من خلال والدراسة ومن خلال الاستبانات والوصول إلى الاستنتاجات .

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة: الموجهات الطلابيات في المدارس التي يوجد بها أبناء سجناء في مراحل التعليم العام بالمدينة المنورة.

عينة الدراسة: عينة الموجهات الطلابيات في مدارس التعليم العام ابتدائي ومتوسط وثانوي المدارس التي يوجد بها أبناء سجناء، وعددهن ٤٨ موجهة في ٤٨ مدرسة بالمدينة المنورة، وقد تم اختيار الموجهات الطلابيات كعينة للدراسة؛ لأنهن الأقرب إلى معرفة أوضاع الطالبات عامة وبنات السجناء خاصة، أضف إلى ذلك أن تطبيق استبانة على بنات السجناء يشكل أمراً محرّجا لهن، كما أن بعض الأسر قد تخفي سجن الأب عن الأبناء وتعليل غيابه بالسفر وخلافه.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثتان على أداة الاستبانة والتي صممت بناءً على أسئلة البحث والنظريات والدراسات السابقة، وقد احتوت على ثلاثة محاور هي: دور الموجهة الطلابية في معرفة مدى أثر غياب الأب السجين على مستوى التحصيل للأبناء، دور الموجهة الطلابية في معرفة مدى أثر غياب الأب السجين على انضباط الأبناء بالمدرسة، ودور الموجهة الطلابية في المدرسة لدعم أبناء السجناء في التحصيل الدراسي والانضباط. وجاءت نتيجة الاستبانات كالتالي:

١. استبانة مدى تأثير غياب الأب (السجين) على التحصيل الدراسي والانضباط المدرسي من نظر الموجهة الطلابية وقد تكونت أداة الدراسة من قسمين:
 ٢. أولاً: البيانات الأساسية واشتملت على:
 ٣. الاسم: اختياري.....التخصص.....سنوات الخبرة.....
- ثانياً: محاور الدراسة: وتنقسم إلى ثلاثة محاور سبق تفصيلها.

خطوات الدراسة:

١. الاطلاع على الدراسات السابقة في موضوع البحث.
٢. إعداد أداة الدراسة والتي تتمثل في استبانة لمعرفة دور الواجهة الطلابية في أسباب تأثير غياب الأب (السجين) على التحصيل الدراسي والانضباط المدرسي.
٣. حصر العينة موضع البحث وهي الموجهة الطلابية اللاتي لديهن طالبات من أبناء السجناء في المدارس الحكومية بالمدينة المنورة.
٤. تطبيق الاستبانة على مجتمع البحث.
٥. إجراء الخصائص السيكومترية للاستبانة.
٦. جمع النتائج وتفسيرها وتحليلها.
٧. استخلاص النتائج ووضع التوصيات. مرفق أداة البحث استبانتين والتي حكمت من قبل د. أحمد سعيد عبد العزيز صالح تخصص تربية خاصة - جامعة طيبة. د. حياة رشيد حمزة العمري كلية التربية - جامعة طيبة قسم مناهج وطرق تدريس أستاذ مشارك. أد. علي أحمد الصبيحي قسم علم النفس التربوي كلية التربية جامعة طيبة.

أهمية الدراسة:

لعل هذا الموضوع من الموضوعات التي لم يتم التطرق لدراستها سابقاً، كما أنه لم يتم تسليط الضوء على هذه الفئة من الطالبات من قبل، وتضم هذه الدراسة دراسة نظرية ودراسة تحليلية، حيث تم تطبيق استبانتين على المدارس التي توجد فيها طالبات من أبناء السجناء. وتبرز أهمية هذه الدراسة على المستويين النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية العلمية (النظرية):

تتناول الدراسة أثر سجن وغياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط المدرسي لدى أبناء السجناء، والمشكلات والضغوط النفسية التي تواجههم في المدرسة، والتي قد تؤدي إلى التسرب والانقطاع التام عن الدراسة، كما تشير الدراسة إلى إجراءات ووسائل المساندة النفسية والدعم المعنوي الذي تقدمه الموجهة الطلابية بصفة خاصة والمدرسة بصفة عامة لأبناء السجناء.

أثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط لدى عينة
من بنات السجناء من منظور الموجهات الطلابيات.

ثانياً: الأهمية العلمية (التطبيقية):

وتتمثل في إعداد استبانة للتعرف على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط
المدرسي لدى أبناء السجناء، ودور الموجهة الطلابية في حل مشكلات الطالبات، والأخذ
بأيديهن، ورفع مستوى التحصيل الدراسي لديهن.

وتأتي أهمية هذه الدراسة في أنها أكدت وكشفت عن الآثار السلبية التي تلحق بالأسرة
نتيجة لسجن وغياب الأب عن أبنائه في مرحلة مبكرة من حياتهم وهي مرحلتى الطفولة
والمراهقة، كما وضحت أهمية دور الموجهة الطلابية تجاه هذه الفئة من الطالبات،
وعليه تأمل الباحثان أن يكون لهذه الدراسة أهمية على المستويات التالية:

١- تزويد الجهات المعنية بأسر السجناء بالأضرار التي تتعرض لها الأسرة مما يساعد في
معرفة أفضل الخدمات المقدمة لهم.

٢- تزويد إدارة التوجيه الطلابي بنتائج البحث والتوصيات التي نتجت عنه، مما يمكن من
رسم الخطوط العريضة للخدمات التي تقدمها إدارة التوجيه الطلابي وتقديم برامج
مخصصة لهذه الفئة.

٣- تأمل أن تكون هذه الدراسة بداية لسلسلة من الدراسات والأبحاث التي تتناول موضوع
أبناء السجناء من زوايا أخرى حيث تفردت هذه الدراسة بدور الموجهة الطلابية.

٤- تزويد مكتبة إدارة التعليم بالمدينة المنورة ومكتبة التوجيه الطلابي بنتائج وإحصائيات
الدراسة والتي يمكن الرجوع إليها والاستفادة منها مستقبلاً.

٥- تقديم تغذية راجعة للموجهات الطلابيات في التعامل مع بنات السجناء والخدمات
المقدمة لهن.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بالمدينة المنورة.

الحدود الزمنية: سيتم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي
١٤٤٣هـ

الحدود البشرية: مجموعة من الموجهات الطلابيات اللاتي لديهن في مدارسهن طالبات
من أبناء السجناء بمراحل التعليم العام تتراوح أعمارهم بين (٧-١٨).

المحددات الموضوعية: دور الموجهة الطلابية في معرفة مدى تأثير غياب الأب

السجين على مستوى تحصيل وانضباط أبنائه ووضع العلاج والحلول للرفع من مستوى التحصيل والانضباط المدرسي

أهداف الدراسة:

١. معرفة مدى أثر غياب الأب السجين على المستوى التحصيلي للأبناء.
٢. توضيح أثر غياب الأب السجين على انضباط الأبناء وانتظامهم بالدراسة.
٣. اختيار البرامج والخدمات المناسبة التي ترفع من المستوى التحصيلي لأبناء السجناء.
٤. تحقيق الانضباط المدرسي لأبناء السجناء.
٥. دعم أبناء السجناء اقتصاديا ونفسيا .
٦. النظرة الاجتماعية لأبناء السجناء من الأقارب والجيران والزملاء.

الدراسات السابقة:

١. دراسة نوره صالح الجعيد الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لأسر السجناء دراسة اجتماعية لبعض أسر السجناء في مدينة جدة^(١)، وكانت عينة الدراسة مكونه من سبعين أسرة من أسر السجناء السعوديين من نزلاء سجن بريمان في محتفظة جدة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لأسر السجناء "دراسة اجتماعية لبعض أسر السجناء في مدينة جدة" واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لجمع البيانات المبدئية من أجل الكشف عن الأثر السلبي لسجن الأب على الأوضاع الاجتماعية لأسر السجناء، ومعرفة أبعاد سجن الأب على الزوجة والأبناء وتحصيلهم الدراسي وحياتهم المدرسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن من أكثر القضايا شيوعا بين أرباب أسر المسجونين حيث تحتل المرتبة الأولى من بين القضايا، وأظهرت الدراسة تدنى الوضع الاقتصادي والتعليمي لأبناء السجناء وأوصت بعمل دورات تدريبية للأسر والأبناء وتفعيل دور اللجنة الوطنية لرعاية السجناء وأسرهم، وتأسيس قاعدة بيانات تشمل مختلف الأسر وتصنيف احتياجاتها حسب الأهمية.

(١) الجعيد: نورة صالح، (٢٠١٦م) الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لأسر السجناء دراسة اجتماعية لبعض أسر السجناء في مدينة جدة، جامعة الإسكندرية، مجلة الطفولة والتربية، مج ٨، العدد ٢٨.

٢. دراسة نعمات عبدالخالق (١٩٩٦م) حيث أجرت دراسة تدور حول استجابة المراهق لضغوط الأقران لأداء سلوك مضاد للمجتمع وعلاقته بغياب الأب^(١). وكانت عينة الدراسة مكونه من ٣٠ مراهقًا من أبناء السجناء، وهدفت الدراسة إلى توضيح تأثير ضغط الأقران الذي يمارسه الأشخاص داخل المجموعة الاجتماعية نفسها على المراهق ليتوافق معهم كي يحظى بالقبول في المجموعة وتأثيرهم في دفع المراهق إلى سلوكيات مضادة للمجتمع ومخالفه له كي يحظى بهذا القبول، علمًا بأن هؤلاء الأقران قد لا يكونوا من الأصدقاء مقربين في المدرسة، بل قد يكونوا من المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي من العمر نفسه، والذين يزداد تأثيرهم في ظل غياب الأب. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تناولت جانبًا واحدًا وهو تأثير الأقران بينما الدراسة المقدمة تناول جميع الأشخاص المؤثرين في محيط الطالب من زملاء ومعلمين ومجتمع.

- دراسة شادية يوسف بعنوان صورة الأب لدى أبناء المسجونين (غير الجانحين) وعلاقتها بالبناء النفسي لهم دراسة إكلينيكية متعمقة^(٢)، وتناولت الدراسة التي كانت على عينة مكونة من عشرة من أبناء السجناء خمسة منهم ذكور وخمس إناث عن دراسة عاطفة الأبوة بين السواء والاضطراب وأثرها على النمو النفسي للطفل، وأثر الغياب الأبوي على جميع جوانب الشخصية من الناحية النفسية والعقلية والاجتماعية. وتختلف هذه الدراسة في أنها ركزت على صورة الأب لدى الأبناء في حين أن الدراسة الحالية تركز على أبناء السجناء في الجانب الدراسي من معيارين هما التحصيل الدراسي والانضباط المدرسي لحل الصعوبات التي تواجههم وتقديم الخدمات المدرسية التي تحقق الوصول إلى تحسين نواتج التعلم لديهم.

(١) نعمات عبدالخالق عبدا لخالق (١٩٩٦م): استجابة المراهق لضغوط الأقران لأداء السلوك المضاد للمجتمع وعلاقة بغياب الأب، المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
(٢) شادية يوسف (١٩٩٣م): صورة الأب لدى أبناء المسجونين (غير الجانحين) وعلاقتها بالبناء النفسي لهم دراسة إكلينيكية متعمقة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

المبحث الأول: التحصيل الدراسي واثره على أبناء السجناء

أ: التحصيل الدراسي:

تعريف التحصيل الدراسي لغةً:

التحصيل في اللغة: يُعرف بأنه حصل الشيء، يحصل حصولاً، والتحصيل تمييز ما يحصل وقد حصلت الشيء تحصيلاً، جمع الشيء تجمع وتثبت، والمحصل الحاصل، وتحصيل الكلام ورده إلى المحصول. والتحصيل تمييز ما يحصل. ويعرف الراغب التحصيل، إخراج اللب من القشور كإخراج الذهب من حجر المعدن، والبر من التبن.

التحصيل: هو إخراج اللب من القشور، كإخراج الذهب من حجر المعدن، والبر من التبن^(١)، قال الله تعالى: ﴿وحصل ما في الصدور﴾^(٢) أي أظهر ما فيها وجمع، كإظهار اللب من القشر وجمعه، أو كإظهار الحاصل من الحساب. وتحصل الشيء: تجمع وثبت. والمحصل والحاصل والحصيلة: بقية الشيء. وحصلت الدابة، كفرح حصلاً: أكلت التراب أو الحصى فبقى في جوفها نص المحكم: حصلت الدابة: أكلت التراب فبقى في جوفها ثابتاً^(٣).

(١) الزبيدي: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، دت، ٣٢٠/٢٨.

(٢) سورة: العاديات، الآية ١٠.

(٣) الزبيدي: تاج العروس، نفس المصدر والصفحة.

أثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط لدى عينة
من بنات السجناء من منظور الموجهات الطلابيات.

تعريف التحصيل الدراسي اصطلاحاً:

يشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته، سواء ما يتصل منها بالجوانب
المعرفية، أو الجوانب الدافعية، أو الجوانب الاجتماعية والانفعالية.
ويُعرف بأنه اكتساب المعلومات والمهارات، وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم،
وتعديل الأساليب، ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة فيها^(١).
بينما يعرفه علام (٢١٠٨) التحصيل للإشارة إلى درجة أو مستوى النجاح، الذي يحزره
الطالب في مجال دراسي عام أو متخصص، فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات،
والقدرة على استخدامها في مواقف حالية أو مستقبلية وبعد التحصيل الناتج النهائي
للمتعلم^(٢).

ويؤكد حمدان (١٩٩٦) على أن التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم التربوية تعقيداً
وذلك لاشتراك العديد من العوامل والعمليات المختلفة فيه (مدرسية، شخصية،
اجتماعية، اقتصادية) إلا أنه يعد من أكثر المجالات التي تتيح الفرصة لتنمية وكشف
قدرات الطلبة ومواهبهم وطموحاتهم^(٣).
ومن خلال عرضنا لتعاريف السابقة، نستخلص أن التحصيل الدراسي، يتمثل في
المعرفة التي يحصل عليها الطالب أو مدى استيعابه للمادة الدراسية المقررة في المنهج
الدراسي، خلال فترة زمنية معينة.

وبعد التحصيل الدراسي من أكثر الموضوعات النفس- تربوية أهمية وهو من أكثر
المجالات التي تكشف قدرات الطلاب العلمية ومهاراتهم وقدراتهم

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلاب: وتنقسم إلى:

- ١- عوامل فردية: ترتبط بالعلاقة بين ذكاء الفرد وقدراته.
- ٢- عوامل بيئية: تتضمن البيئة الاجتماعية والأسرية والمدرسية للطلاب.
وتعد نتائج التحصيل الدراسي التي تحصل عليها الطالب مؤشراً لصورة إيجابية أو
سلبية عن طبيعة البيئة المؤثرة في تحصيلها الدراسي بشكل مباشر، أي إن التحصيل

(١) لعان مصطفى الجلالي: التحصيل الدراسي، ط ١، دار المسيرة، عمان، ٢٠١١، ص ٢٢.

(٢) صلاح الدين محمود علام: الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر، د.ت، ط ١، ص ٢١١.

(٣) حمدان: محمد زباد (١٩٩٦) التحصيل الدراسي مفاهيم. مشاكل. حلول، دمشق، دار التربية الحديثة، ص ١٢٠.

الدراسي يتحدد للطالب بالمعدل العام للدرجات والتقدير الذي يحصل عليه في المقررات الدراسية التي درسها، وتقديره النهائي في الفصل الدراسي. وقد أجمع علماء النفس مثل: "فرويد Freud واريكسون Erikson وبولي Bowlby على أهمية دور الأسرة في عملية النمو النفسي والاجتماعي للطالب في جميع مراحل حياته، و كذلك الدور الذي يمثله الأب فهو عامود المنزل، وظله الظليل ومصدر الأمن والأمان للأبناء^(١).

كم أن تعرض الأب للسجن يفقد الأسرة فقط من المصدر المادي الذي يلبي بمتطلبات الأبناء المادية، كما يفقدها "نوعاً من الإشراف العائلي الدقيق، والقوة الموجهة لها، أي الأب الذي يقوم بعملية التوجيه والضبط لهذه الأسرة كذلك فإن غياب الأب يحرم الابن من الاتصال النفسي بوالده وهو من المقومات الضرورية لنمو شخصيته واستقراره النفسي. فالابن ينمو ويحيط علماً بتدريجياً بالأدوار المتعددة لوالده، فدور الأب لا يقل عن دور الأم، فهو يجسد الصورة الذكورية والسلطة التي تنطوي على حشد هائل من الدلالات السيكولوجية (القانون والأمن والحماية والقوة والمساندة) كما يمثل الفكر والعقل في الأسرة^(٢).

ويمثل التحصيل الدراسي أهمية كبيرة في حياة الطالبة وأسرته، فهو ليس فقط يتجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على درجات تؤهلها لذلك بل إن له جوانب هامة جداً في حياتها باعتباره الطريق لاختيار نوع الدراسة والمهنة التي تبني عليها مستقبلها، وبالتالي تحديد الدور والمكانة الاجتماعية التي ترنو الوصول إليها.

وبمعرفة العوامل والأسباب التي تؤثر على التحصيل الدراسي يمكن معرفة ما يعوق تلك العملية وبالتالي دراسة الطرائق والأساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن، ولما كان من الطبيعي أن أي إصلاح تربوي يجب أن يبدأ بمحاولة رصد الواقع بإنجازاته ونواحي قصوره كان عليه أن يواكب التطور في التربية تطوراً مماثلاً في رفع الأداء الدراسي للوصول إلى مستوى عال مرتفع من التحصيل

(١) عبد الرازق، عماد علي مصطفى: إدراك الغياب النفسي للأب والمشكلات السلوكية لدى الأبناء، المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ٢٠٠٥، ص ٢٦٣.

(٢) عبد الرازق، المرجع السابق، ص ٢٦٦.

العلمي للطلّابات.

سجن الأب وأثره على التحصيل الدراسي للطلّاب:

يحدث أن تتعرض بعض الأسر لمجموعة من الضغوط رد فعل للتغيرات الحادة والسريعة التي طرأت على كافة مناحي الحياة، وغالبا ما تكون سالبة أو ضارة، ترتبط بالمواقف غير الملائمة^(١).

ومن الضغوط والظروف التي تتعرض لها الأسرة سجن العائل أو رب الأسرة، والذي ينتج عنه نقص الكثير من الحاجات التي لا تقدر الأسرة على إشباعها، وتظهر العديد من المشكلات نتيجة عدم الإشباع، ومنها المشكلات الاقتصادية؛ فعند دخول عائل الأسرة السجن تحدث هزة اقتصادية داخل الأسرة بسبب انعدام الدخل وقلة المورد المالي، مما يؤثر على الأسرة بالفقر والعوز والحاجة، أما المشكلات الاجتماعية تتمثل في ضعف الروابط بين أفراد الأسرة نفسها، أما المشكلات النفسية فتتمثل في فقد الثقة بالنفس، وعدم احترام الذات، ومن المشكلات الصحية التي قد تتعرض لها الأسرة مشكلة سوء التغذية، وترجع إلى انخفاض الدخل وانخفاض المستوى المادي، أما المشكلات التعليمية فكثيرة ومنها انحدار مستوى الأبناء في الدراسة، وتدني مستواهم التحصيلي، وتسرب الأبناء من المدرسة وتكهم لمقاعد الدراسة في سن مبكرة، بسبب مجموعة الضغوط الحياتية التي يتعرض لها أبناء السجناء.^(٢)

ويترتب على سجن الأب ما يعرف بوصمة العار الذي يؤثر على النواحي العقلية والفكرية كأنشطة التفكير، والقدرة على اتخاذ القرارات، والتركيز^(٣)، مما يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لأبناء السجناء والذي يكون غالبًا منخفضًا عن أقرانهم.

(١) فضل محمد حامد: تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الحياتية لأبناء السجناء الغارمات، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، مجلة ربع سنوية متخصصة ومحكمة، المقالة ١، المجلد ٤٩، العدد ١، يناير ٢٠٢٠م، ص ٢٣-٦٠.

(٢) (عز الدين. ٢٠٠٩. ص ٣٤).

(٣) الشهري: وفاة عبدالله، مريم صالح عثمان، الوصمة النفسية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي والكف السلوكي لدى عينة من أبناء السجناء بمدينة جدة، المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب، مصر، مج ٦، العدد (٢١) ص ٣٥٣.

المبحث الثاني: الانضباط المدرسي وأثره على أبناء السجناء

ب: الانضباط المدرسي:

الانضباط المدرسي بشكل عام هو التزام الطالب بنظام وقواعد المدرسة، ويعتبر الانضباط المدرسي هو التزام الطلاب بمواعيد الانصراف والحضور، وهو سبب رئيسي في التفوق الرئيسي للطلاب وتأصيل سمات الالتزام واحترام المواعيد لديه، لذلك يعد الانضباط المدرسي الحجر الأساسي في بناء شخصية الطالب المستقبلية.

تعريف الانضباط المدرسي لغة: الخضوع للقانون والامتثال به (١).

تعريف الانضباط المدرسي اصطلاحاً:

هو الحالة العقلية التي تجعل الإطاعة السلوك الصحيح أمراً غريزياً في النفس مهما كانت الظروف (٢).

وتنعكس أهمية الانضباط المدرسي على الطالب بقدرته على تحمل المسؤولية، في الحفاظ أوقات الدوام المدرسي واتباع لتعليمات المدرسية، ويعد الانضباط سببا من أسباب نجاح العملية التعليمية، لأن الطالب يستمد من المدرسة كافة المعلومات العلمية والعملية.

أنواع الانضباط المدرسي:

هناك نوعان من الانضباط المدرسي وهما:

١. **الانضباط الذاتي:** ويعني محافظة الطلبة أنفسهم على النظام والهدوء داخل المدرسة، واتجاهاتهم نحو العمل وانغماسهم فيه وتقبلهم لزملائهم وللنظام المدرسي.

٢. **الانضباط الخارجي:** يعني المحافظة على النظام داخل المدرسة باستخدام وسائل خارجية مثل الثواب والعقاب. ومن أجل تحقيق ذلك، يفضل استخدام

(١) الفيروز آبادي: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز بادي (ت: ٨١٧هـ) القاموس المحيط، تحقيق، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان (١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م) ط ٨، ٨٨١/١.

(٢) ابن مسكويه: أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (ت ٤٢١هـ) تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، حققه وشرح غريبه: ابن الخطيب مكتبة الثقافة الدينية، ط ١، د.ت.، ٤١/١.

الأساليب الوقائية والعلاجية في التعامل مع قضايا الطلبة ومشكلاتهم.

سجن الأب وأثره على الانضباط المدرسي للطلاب:

تعد ظاهرة عدم الانضباط الدراسي من أصعب المشاكل التي تواجه المدرسة ، والتي تعمل جاهدة على وضع حلول لها؛ لما لها من آثار سلبية تؤثر في تقدم المجتمع حيث تترك الطالبة المدرسة أو التعليم قبل أن تكمل المرحلة أو الفترة الإلزامية في التعليم وبالتالي فإن هذا يخلق نوعاً من البطالة وخصوصاً اذا كانت الطالبة لا يسمح لها سنها بالعمل نظرًا لصغر سنها أو عدم حصولها على المؤهل المطلوب-الثانوية العامة -كحد أدنى وبالتالي عدم قدرتها على مواجهة العمل ومتطلبات الحياة ومشاكلها.

يضاف إلى ذلك أن الأسرة تتعرض لمضايقات اجتماعية بعد سجن عائلهم، كما يتعرض الأبناء والبنات إلى ألوان مختلفة من النقد والتجريح والسخرية والتهكم في البيئات الاجتماعية المختلفة، مثل: المدرسة والجامعة والجيران والأقارب؛ مما يترتب عليه مجموعة من الضغوط الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تقع على أبناء السجناء^(١). وفي هذا البحث سيتم تناول دور الموجهة الطلابية والخدمات والبرامج المقدمة لمتابعة الطالبات من بنات السجناء وذلك لتحسين ورفع مستواهن في التحصيل الدراسي وتحقيق الانضباط المدرسي .

أهمية الانضباط المدرسي على الطلاب:

وترجع أهمية الانضباط إلى أن :

- ١ - الانضباط شرط أساسي للتدريس والتعليم.
- ٢ - الانضباط مهم للجانب الاجتماعي في المدرسة، فهو يسهل الاتصال والعلاقات الاجتماعية الجيدة بين الطلاب أنفسهم، ومع معلمهم وإدارة المدرسة.

يعود الانضباط المدرسي على الطالب بالنفع عليه من خلال:

١. عدم التغيب عن اليوم الدراسي يعلم الطالب الأسئلة ترام والتقدير للمعلم.
٢. كسب الثقة بالنفس والآخرين وتوطيد العلاقة بينه وبين زملائه.
٣. يعلم الانضباط المدرسي الطلاب الحرص على التزام الدروس والحفاظ على الأدوات

(١) عبد الرزق، عماد لمرجع السابق، ص٢٢٤.

- الموجودة بالمدرسة، وضرورة الحفاظ على نظافة مدرستهم ونظافتهم الشخصية.
٤. تعطي قدرة الطالب على التحكم والتنظيم في حياتهم الدراسية وحياتهم اليومية.
٥. ترجع أهمية الانضباط المدرسي على الطالب بتحمل المسؤولية، في الحفاظ على المدرسة وعدم إلقاء المهمات، والحفاظ على ارتداء الزي المدرسي، ويساعد في تهذيب الروح والشخصية لدى الطالب.
٦. تقويم سلوك الطلاب وتعليمهم حسن الاستماع والانتباه للمعلم والآخرين.
١. يحقق سبل التواصل الاجتماعي بين الطالب والمدرس والمجتمع.
٢. يحقق الانضباط والتواصل وتأصيل السلوكيات الجيدة للطالب والتي تحقق له النجاحات المستمرة في العملية الدراسية وفي حياته المستقبلية.

أهداف الانضباط المدرسي:

- تسعى الكثير من المنظومات التعليمية إلى تعليم وتدريب الطلاب على الالتزام والانضباط المدرسي، وذلك بمساعدة الأسرة وتأصيل مبدأ حب المدرسة في الطفل منذ الصغر، وهناك عدة أهداف تسعى إليها المنظومة التعليمية ومنها:
١. يعد الانضباط سببا من أسباب نجاح العملية التعليمية؛ لأن الطالب يستمد من المدرسة كافة المعلومات العلمية والعملية التي تخص حياته اليومية.
 ٢. تهتم بمصلحة الطالب وتقويم سلوكه وحسن استماعه للآخرين وزيادة الجانب الاجتماعي لديه.
 ٣. يستخدم المعلم عدة وسائل متطورة لإيصال المعلومة للطالب مما يجعل أهداف الانضباط المدرسي محققة النجاح الملحوظ والإيجابي للطالب.
 ٤. تسعى المنظومة التعليمية من ضمن أهداف الانضباط المدرسي لديها إلى تغيير السلوك السلبي للطالب بالسلوك الإيجابي.

فوائد الانضباط المدرسي:

١. تقوية القدرات العقلية لدى الطالب: حيث تعمل على تعزيز الذكاء والانتباه والاستفادة من معلميه، وعدم التغيب يمكن الطالب من النقاش وفهم جميع المواد وتنمية شخصية الطالب وقدرته على التعامل والتواصل مع كافة المراحل العمرية، وتكوين قدوة ومثال يحتذى الطالب من خلال حضوره للمدرسة وفهمه لسبل

أثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط لدى عينة
من بنات السجناء من منظور الموجهات الطلابيات.

التواصل مع معلميه.

٢. زيادة ثقة الطالب بنفسه: من فوائد الانضباط المدرسي على الطلاب أنه يمكنه من التعامل مع فئات عمرية مختلفة أثناء يومه الدراسي، مما يساعده على تكوين شخصية اجتماعية غير انطوائية، وارتفاع تقديراته حتى يكسب إعجاب المعلمين وزملائه بالصف مما يجعله واثقاً من نفسه ومن قدراته على النجاح.
٣. اكتساب حب المعلمين والوالدين معاً: جميع الآباء يتمنون التفوق والنجاح لأبنائهم في حياتهم ودراساتهم لذلك من فوائد الانضباط المدرسي أنها تعزز ثقة وحب الآباء لأولادهم وتشجيعهم مما يجعل الطفل أو الطالب سوي نفسياً وساعياً التفوق الدائم لكي يكسب ود معلميه وحب والديه.
٤. التقدير والحصول على الجوائز: كلما زاد انضباط الطالب زاد معه نيل الإعجاب من معلميه و الآخرين وبالتالي يزيد تفوقه وارتفاع درجاته والتي تعود بالنفع عليه من تقديم المدرسة له عدة شهادات تقديرية له أو جوائز رمزية تشجعه على التفوق.

أسباب عدم الانضباط المدرسي:

من أهم أسباب عدم الانضباط المدرسي ما يلي:

١. رغبة الطالب في اللعب وتمضية الوقت في التسلية والمرح.
٢. تمرد الطالب على القوانين المدرسية والقواعد الموضوعة حيث يسعى البعض منهم لرفض السيطرة.
٣. التنمر وتعرض الطالب للمضايقات سواء من المعلم أو زملائه بالصف.
٤. التعامل السيء للمعلمين مع الطلاب وتعنيفهم والسخرية منهم.
٥. المشاكل الأسرية في حياة الطالب تؤثر على عدم انضباطه المدرسي.
٦. تدخل إدارة المدرسة في خصوصية الطالب وعدم ترك مساحات شخصية لهم.
٧. عدم الرغبة في بذل مجهود في المدرسة.
٨. الخوف من الفشل، ومن العقاب، ومن جزاء عدم أداء الواجبات.
٩. غياب أحد الوالدين.

ويتضح من ذلك أن أسباب عدم الانضباط المدرسي عديدة وترجع في أصلها إلى التنشئة الأسرية للطفل فهي سبب أساسي من أسباب عدم الانضباط الدراسي، حيث

يتصرف الطالب وفق سلوكيات وتصرفات نشأ عليها داخل منزله تنعكس سواء بالسلب أو الإيجاب عليه في مدرسته.

كما أن القوانين المدرسية والمعلمين أنفسهم من أسباب عدم الانضباط المدرسي للطالب، في القوانين الصارمة والحاسمة تمنع الطالب من حضور الصف، وكذلك المعلم القاسي الموبخ للطلاب بشكل مستمر سبب من أسباب عدم الانضباط المدرسي. وبالنظر في الدراسات السابقة التي تناولت دور الأب في التنشئة الاجتماعية والدراسية للأبناء، أسأت دراسة بلوك وآخرين إلى أن "أفضل الراشدين توافقاً أولئك الذين جمعتهم في طفولتهم علاقات تتسم بالدفء العاطفي مع آباء وأمّهات...بينما تشير دراسة تشارلز وآخرون إلى أن غياب الأب يرتبط ارتباطاً كبيراً بالمشكلات السلوكية المتدخين، إدمان الكحوليات، العدوان"^(١).

المبحث الثالث: تطبيق الاستبانة وتحليل نتائجها

محاور استبانة أثر غياب الأب على الانضباط المدرسي والمستوى التحصيلي للطالبات: قامت الباحثتان بإعداد استبانة للموجهات الطلابيات في المدارس التي يوجد بها طالبات من أبناء السجناء، وتكونت هذه الاستبانة من ثلاثة محاور رئيسية وهي:

المحور الأول: دور الموجهة الطلابية في معرفة مدى أثر غياب الأب السجين على مستوى التحصيل للأبناء

المحور الثاني: دور الموجهة الطلابية في معرفة مدى أثر غياب الأب السجين على انضباط الأبناء بالمدرسة.

المحور الثالث: دور الموجهة الطلابية في المدرسة لدعم أبناء السجناء في التحصيل الدراسي والانضباط. وجاءت نتيجة الاستبانات كالتالي:

المحور الأول: أثر غياب الأب على مستوى الانضباط المدرسي للأبناء

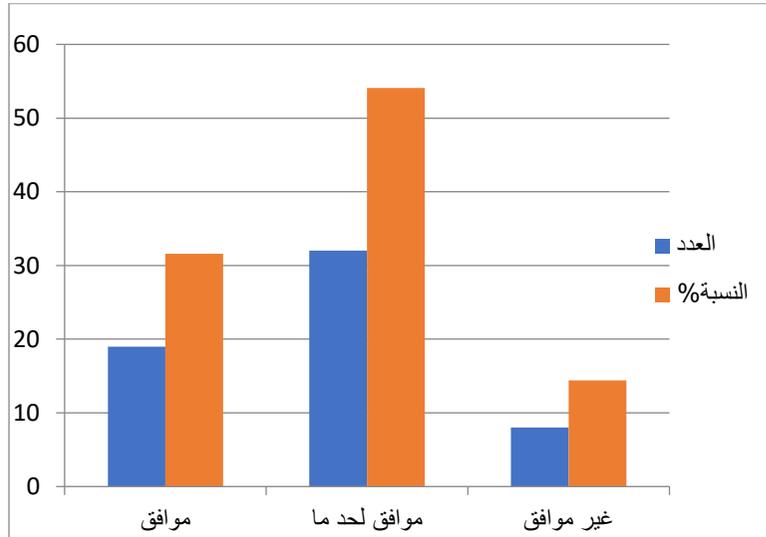
(١) عبدالرازق، المرجع السابق، ص ٢٧٠.

أثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط لدى عينة من بنات السجناء من منظور الموجهات الطلابيات.

١. يكون المتعلم ذا الأب الغائب أكثر اعتماداً على الآخرين.

الفئة	العدد	النسبة
موافق	١٩	٣١,٦٪
موافق إلى حد ما	٣٢	٥٤,١٪
غير موافق	٨	١٤,٤٪
المجموع	٥٩	١٠٠٪

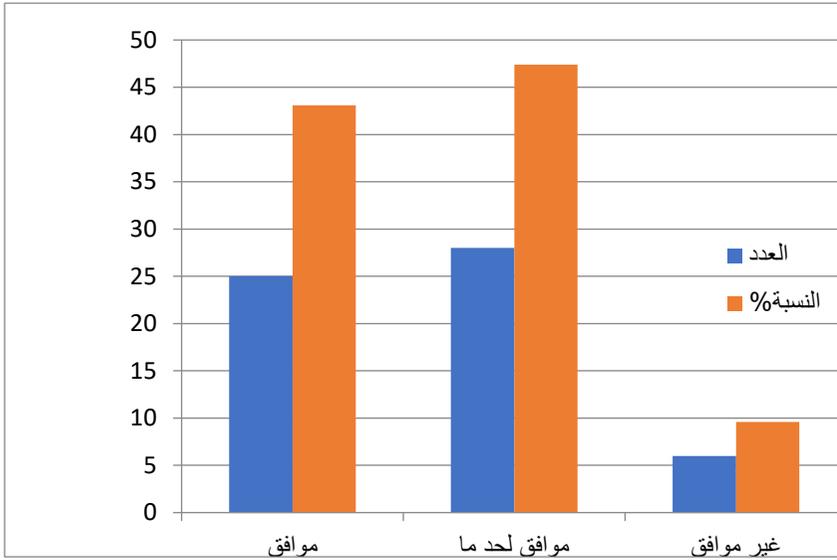
يبين الجدول رقم (١) مدى أن المتعلم ذا الأب الغائب أكثر اعتماداً على الآخرين، حيث جاء في الترتيب الأول فئة العينة (موافق إلى حد ما) وبنسبة (٥٤,١٪)، وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق) وبنسبة (٣١,٦٪) وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (١٤,٤٪)، ويتضح من ذلك أن الأغلبية من عينة البحث يرون أن المتعلم ذا الأب الغائب يكون إلى حد ما أكثر اعتماداً على الآخرين.



٢- يؤدي غياب الأب لملل المتعلم من المدرسة وكثرة الغياب

الفئة	العدد	النسبة
موافق	٢٥	٪٤٣,١
موافق إلى حد ما	٢٨	٪٤٧,٤
غير موافق	٦	٪٩,٦
المجموع	٥٩	٪١٠٠

يبين الجدول رقم (٢) مدى أن غياب الأب يؤدي لملل المتعلم من المدرسة وكثرة الغياب، حيث جاء في الترتيب الأول فئة العينة (موافق إلى حد ما) وبنسبة (٤٧,٤٪)، وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق) وبنسبة (٤٣,١٪) وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (٩,٦٪)، ويتضح من ذلك أن الأغلبية من عينة البحث يرون أن غياب الأب يؤدي إلى حد ما إلى ملل المتعلم من المدرسة وكثرة الغياب.

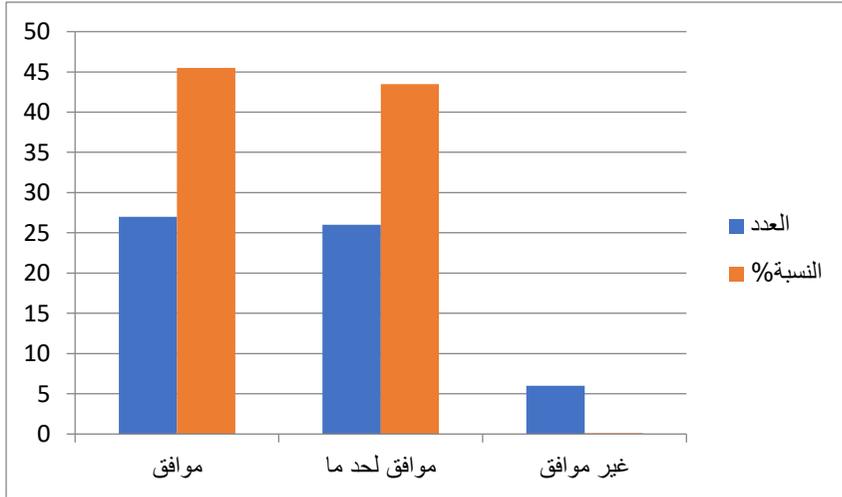


أثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط لدى عينة من بنات السجناء من منظور الموجهات الطلابيات.

١. يؤدي غياب أبناء السجناء المتكرر إلى ترك الدراسة في سن مبكرة

الفئة	العدد	النسبة
موافق	٢٧	٤٥,٥%
موافق إلى حد ما	٢٦	٤٣,٥%
غير موافق	٦	١١%
المجموع	٥٩	١٠٠%

يبين الجدول رقم (٣) مدى أن غياب أبناء السجناء المتكرر يؤدي إلى ترك الدراسة في سن مبكرة، حيث جاء في الترتيب الأول فئة العينة (موافق) وبنسبة (٤٥,٥٪)، وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق إلى حد ما) وبنسبة (٤٣,٥٪) وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (١١٪)، ويتضح من ذلك أن الأغلبية من عينة البحث يرون أن غياب أبناء السجناء المتكرر يؤدي إلى ترك الدراسة في سن مبكرة.

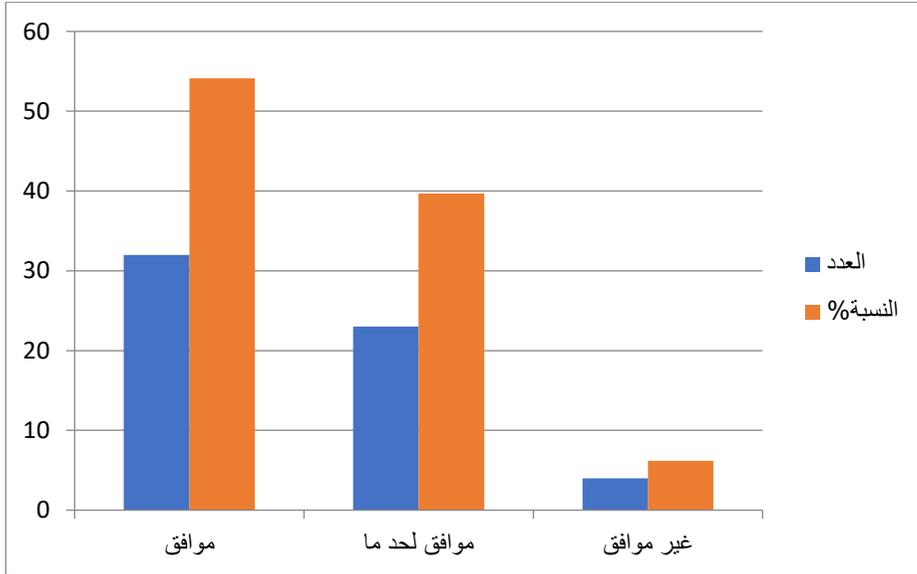


٢. يقل تقدير الذات والثقة بالنفس عند أبناء السجناء فيفضلون العزلة والغياب

الفئة	العدد	النسبة
موافق	٣٢	٥٤,١%
موافق إلى حد ما	٢٣	٣٩,٧%
غير موافق	٤	٦,٢%
المجموع	٥٩	١٠٠%

يبين الجدول رقم (٤) مدى أن تقدير الذات والثقة بالنفس يقل عند أبناء السجناء فيفضلون العزلة والغياب، حيث جاء في الترتيب الأول فئة العينة (موافق) وبنسبة (٥٤,١٪) وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق إلى حد ما) وبنسبة (٣٩,٧٪) وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (٦,٢٪).

١,٥٤,١٪). وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق إلى حد ما) وبنسبة (٣٩,٧٪) وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (٦,٢). ويتضح من ذلك أن الأغلبية من عينة البحث يرون أن تقدير الذات والثقة بالنفس يقل عند أبناء السجناء فيفضلون العزلة والغياب.



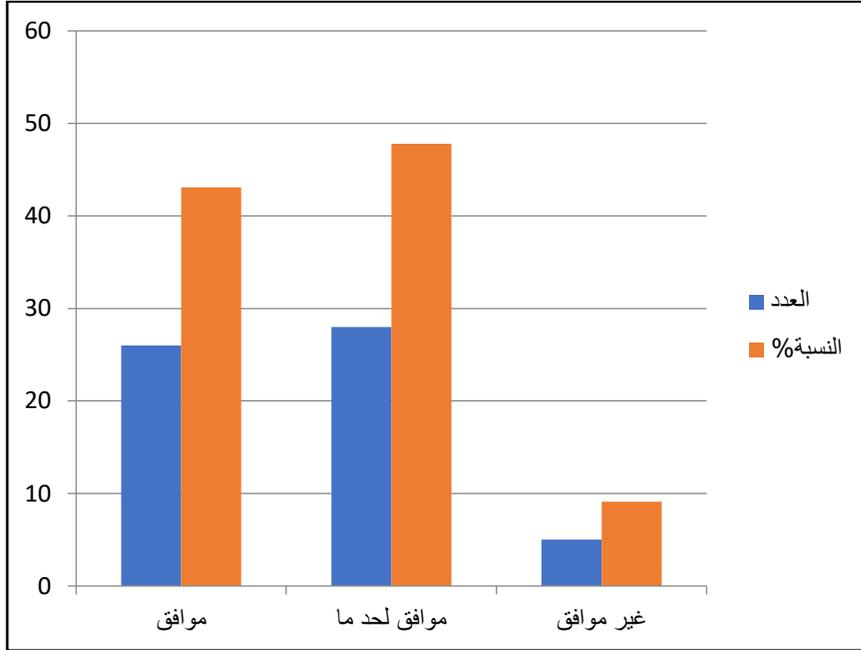
٥-تعد مراقبة ومتابعة الأسرة لأبنائها دور كبير في تحقيق الانضباط المدرسي لدى أبناء السجناء.

الفئة	العدد	النسبة
موافق	٢٦	٤٣,١٪
موافق إلى حد ما	٢٨	٤٧,٨٪
غير موافق	٥	٩,١٪
المجموع	٥٩	١٠٠٪

يبين الجدول رقم (٥) مدى أن لمراقبة ومتابعة الأسرة لأبنائها دورا كبيرا في تحقيق الانضباط المدرسي لدى أبناء السجناء، حيث جاء في الترتيب الأول فئة العينة (موافق إلى حد ما) وبنسبة (٤٧,٨٪)، وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق) وبنسبة (٤٣,١٪) وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (٩,١٪). ويتضح من ذلك أن

أثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط لدى عينة من بنات السجناء من منظور الموجهات الطلابيات.

الأغلبية من عينة البحث يرون أن لمراقبة ومتابعة الأسرة لأبنائها دورا كبيرا في تحقيق الانضباط المدرسي لدى أبناء السجناء.



٦- يسبب غياب أحد ركني الأسرة وهو الأب خلافا في ميزان التنشئة التربوية لدى أبناء السجناء.

الفئة	العدد	النسبة
موافق	٢١	٪٣٦,٤
موافق إلى حد ما	٣٠	٪٥٠,٢
غير موافق	٨	٪١٣,٤
المجموع	٥٩	٪١٠٠

يبين الجدول رقم (٦) مدى أن غياب أحد ركني الأسرة وهو الأب يسبب خلافا في ميزان التنشئة التربوية لدى أبناء السجناء، حيث جاء في الترتيب الأول فئة العينة (موافق إلى حد ما) وبنسبة (٥٠,٢٪)، وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق) وبنسبة (٣٦,٤٪) وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (١٣,٤٪). ويتضح من ذلك أن الأغلبية من عينة البحث يرون أن غياب أحد ركني الأسرة وهو الأب يسبب إلى حد ما خلافا في ميزان التنشئة التربوية لدى أبناء السجناء.

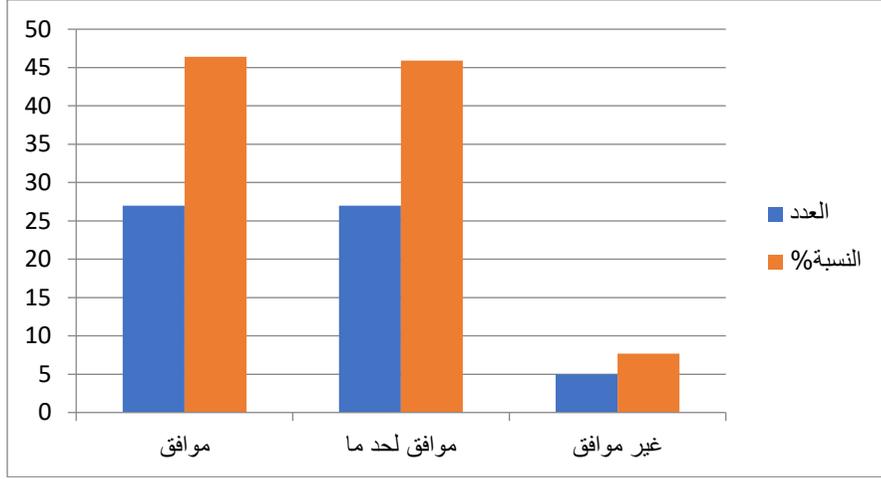


٧-تدني مستوى الانضباط السلوكي عند أبناء السجناء بسبب غياب الأب القدوة

الفئة	العدد	النسبة
موافق	٢٧	٤٦,٤ %
موافق الى حد ما	٢٧	٤٥,٩ %
غير موافق	٥	٧,٧ %
المجموع	٥٩	١٠٠ %

يبين الجدول رقم (٧) مدى تدني مستوى الانضباط السلوكي عند أبناء السجناء بسبب غياب الأب القدوة، حيث جاء في الترتيب الأول فئة العينة (موافق) وبنسبة (٤٦,٤ %). وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق إلى حد ما) وبنسبة (٤٥,٩ %) وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (٧,٧ %). ويتضح من ذلك أن الأغلبية من عينة البحث يرون أن تدني مستوى الانضباط السلوكي عند أبناء السجناء يعود لسبب غياب الأب القدوة.

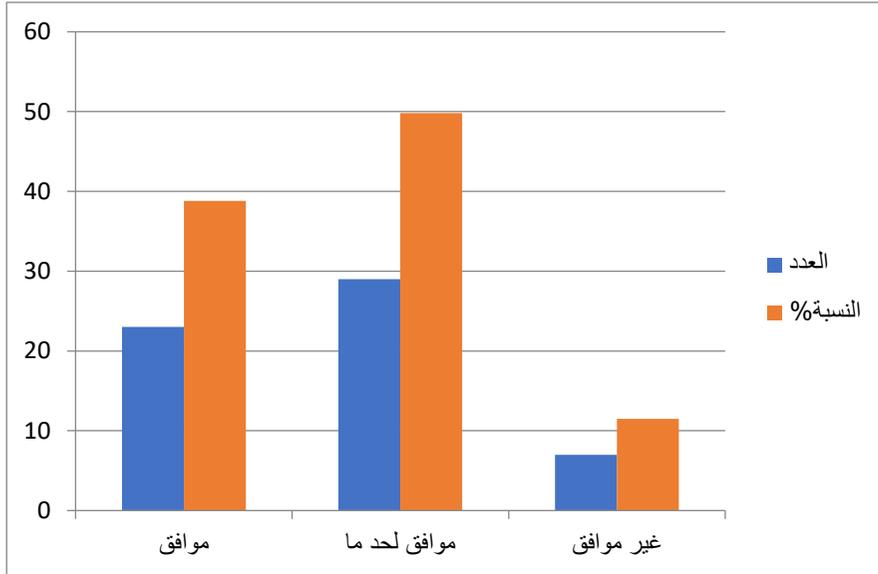
أثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط لدى عينة
من بنات السجناء من منظور الموجهات الطلابيات.



٨- تقل رغبة أبناء السجناء في المشاركة للأنشطة المدرسية أكثر من غيرهم

الفئة	العدد	النسبة
موافق	23	38,8%
موافق إلى حد ما	29	49,8%
غير موافق	7	11,5%
المجموع	59	100%

يبين الجدول رقم (٨) مدى أن رغبة أبناء السجناء في المشاركة للأنشطة المدرسية أكثر من غيرهم، حيث جاء في الترتيب الأول فئة العينة (موافق إلى حد ما) وبنسبة (49,8%)، وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق) وبنسبة (38,8%) وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (11,5%)، ويتضح من ذلك أن الأغلبية من عينة البحث يرون أن رغبة أبناء السجناء تقل إلى حد ما في المشاركة بالأنشطة المدرسية أكثر من غيرهم.



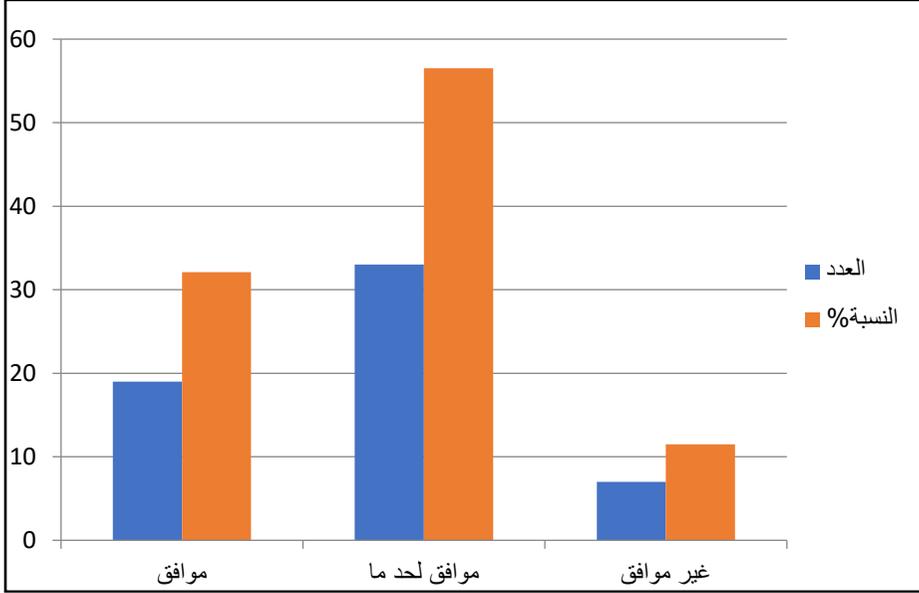
المحور الثاني : اثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي لدى أبناء السجناء

١. يؤثر غياب الأب على النمو الفكري والعقلي والجسمي لأبناء السجناء

الفئة	العدد	النسبة
موافق	١٩	٣٢,١%
موافق إلى حد ما	٣٣	٥٦,٥%
غير موافق	٧	١١,٥%
المجموع	٥٩	١٠٠%

يبين الجدول رقم (٩) مدى أن غياب الأب على النمو الفكري والعقلي والجسمي لأبناء السجناء، حيث جاء في الترتيب الأول فئة العينة (موافق إلى حد ما) وبنسبة (٥٦,٥٪)، وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق) وبنسبة (٣٢,١٪) وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (١١,٥٪)، ويتضح من ذلك أن الأغلبية من عينة البحث يرون أن غياب الأب يؤثر إلى حد ما على النمو الفكري والعقلي والجسمي لأبناء السجناء.

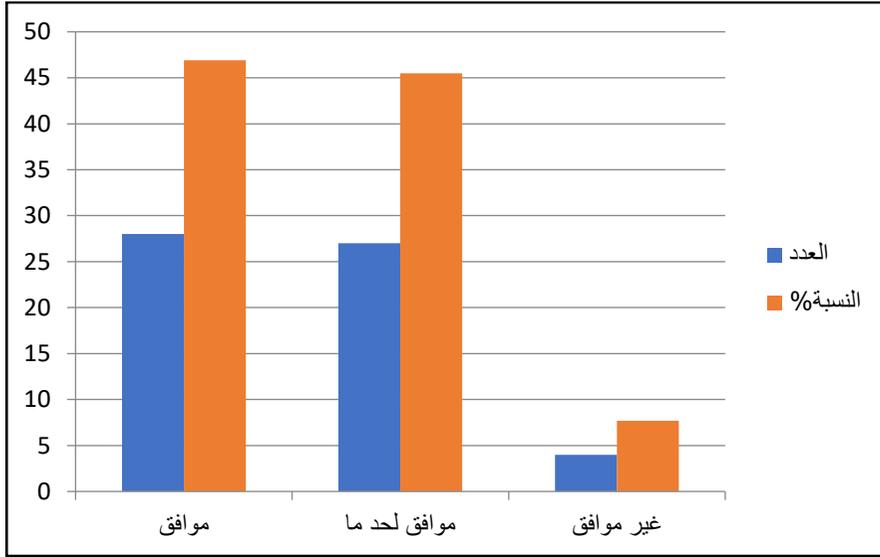
أثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط لدى عينة
من بنات السجناء من منظور الموجهات الطلابيات.



٢. الأم لا تستطيع تعويض الأبناء عن غياب الأب

الفئة	العدد	النسبة
موافق	28	46,9%
موافق إلى حد ما	27	45,5%
غير موافق	4	7,7%
المجموع	59	100%

يبين الجدول رقم (١٠) مدى استطاعة الأم تعويض الأبناء عن غياب الأب، حيث جاء في الترتيب الأول فئة العينة (موافق) وبنسبة (46,9٪)، وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق إلى حد ما) وبنسبة (45,5٪) وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (7,7٪)، ويتضح من ذلك أن الأغلبية من عينة البحث يرون أن الأم لا تستطيع تعويض الأبناء عن غياب الأب.

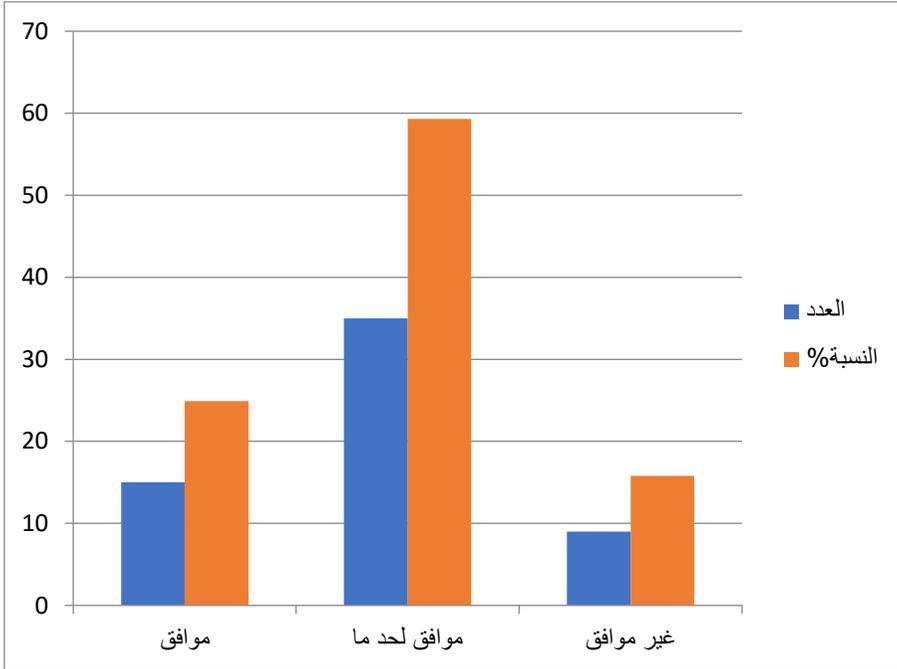


٣. يؤدي غياب الأب إلى ضعف التحصيل الدراسي لدى أبناء السجناء

الفئة	العدد	النسبة
موافق	15	24,9%
موافق إلى حد ما	35	59,3%
غير موافق	9	15,8%
المجموع	59	100%

يبين الجدول رقم (١١) مدى أن غياب الأب يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي لدى أبناء السجناء، حيث جاء في الترتيب الأول فئة العينة (موافق إلى حد ما) وبنسبة (٥٩,٣%)، وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق) وبنسبة (٢٤,٩%) وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (١٥,٨%)، ويتضح من ذلك أن الأغلبية من عينة البحث يرون أن غياب الأب يؤدي إلى حد ما إلى ضعف التحصيل الدراسي لدى أبناء السجناء.

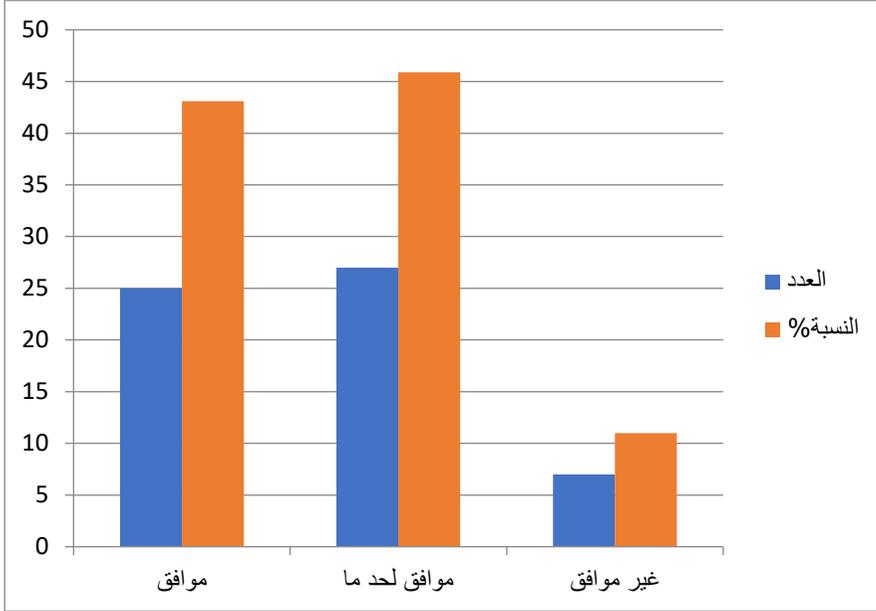
أثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط لدى عينة
من بنات السجناء من منظور الموجهات الطلابيات.



٤. يؤدي غياب الأب إلى تدني مستوى الدافعية للتعلم عند الأبناء

الفئة	العدد	النسبة
موافق	٢٥	٤٣,١%
موافق الى حد ما	٢٧	٤٥,٩%
غير موافق	٧	١١%
المجموع	٥٩	١٠٠%

يبين الجدول رقم (١٢) مدى أن غياب الأب يؤدي إلى تدني مستوى الدافعية للتعلم عند الأبناء, حيث جاء في الترتيب الأول فئة العينة (موافق إلى حد ما) وبنسبة (٤٥,٩%). وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق) وبنسبة (٤٣,١%) وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (١١%). ويتضح من ذلك أن الأغلبية من عينة البحث يرون أن غياب الأب إلى يؤدي إلى حد ما إلى تدني مستوى الدافعية للتعلم عند الأبناء.



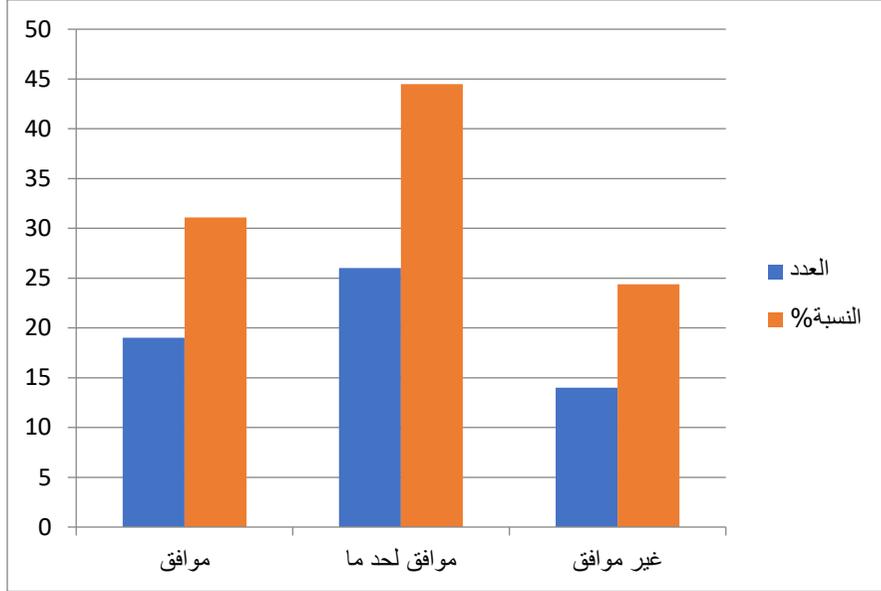
٥. تنخفض قدرة أبناء السجناء على التفوق الدراسي بسبب غياب الأب

الفئة	العدد	النسبة
موافق	19	31.1%
موافق لحد ما	26	44.5%
غير موافق	14	24.4%
المجموع	59	100%

يبين الجدول رقم (١٣) مدى أن قدرة أبناء السجناء تنخفض على التفوق الدراسي بسبب غياب الأب، حيث جاء في الترتيب الأول فئة العينة (موافق لحد ما) وبنسبة (٤٤,٥٪)، وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق) وبنسبة (٤٤,٥٪) وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (٢٤,٤٪)، ويتضح من ذلك أن الأغلبية من عينة البحث يرون أن قدرة أبناء السجناء تنخفض على التفوق الدراسي بسبب غياب الأب.

أثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط لدى عينة
من بنات السجناء من منظور الجهات المتعلقات.

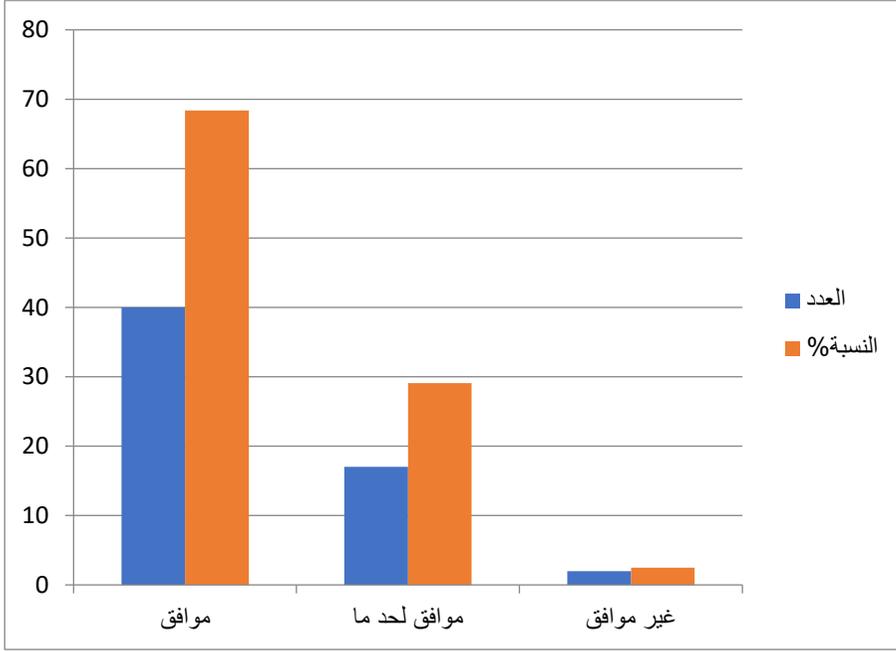
١٠٠٠



٦. يضعف غياب الأب قدرة الأبناء على التفكير والتركيز الذهني بشكل سلبي
على التحصيل الدراسي.

النسبة	التكرار	الفئة
٦٨,٤ %	٤٠	موافق
٢٩,١ %	١٧	موافق لحد ما
٢,٥ %	٢	غير موافق
١٠٠ %	٥٩	المجموع

يبين الجدول رقم (١٤) مدى أن غياب الأب يضعف قدرة الأبناء على التفكير والتركيز الذهني بشكل سلبي على التحصيل، حيث جاء في الترتيب الأول فئة العينة (موافق) وبنسبة (٦٨,٤ %)، وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق لحد ما) وبنسبة (٢٩,١ %) وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (٢,٥ %). ويتضح من ذلك أن الأغلبية من عينة البحث يرون أن غياب الأب يضعف قدرة الأبناء على التفكير والتركيز الذهني بشكل سلبي على التحصيل.



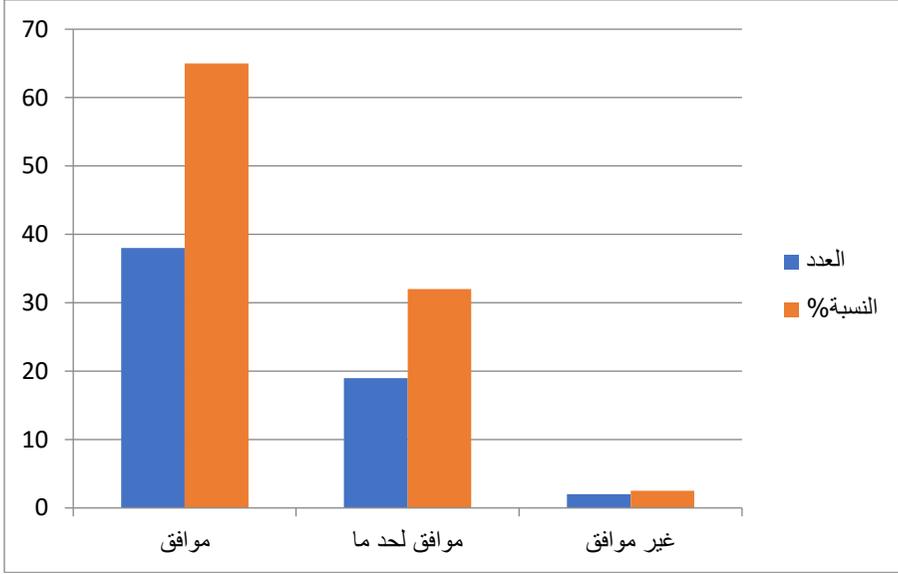
٧. تفقد الأم أعصابها كثيراً بسبب كثرة المشاكل والمسؤوليات نتيجة غياب

الأب

النسبة	التكرار	الفئة
٦٥%	٣٨	موافق
٣٢,٥%	١٩	موافق لحد ما
٢,٥%	٢	غير موافق
١٠٠%	٥٩	المجموع

يبين الجدول رقم (١٥) مدى أن الأم تفقد أعصابها كثيراً بسبب كثرة المشاكل والمسؤوليات نتيجة غياب الأب، حيث جاء في الترتيب الأول فئة العينة (موافق) وبنسبة (٦٥٪)، وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق لحد ما) وبنسبة (٣٢,٥٪) وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (٢,٥٪)، ويتضح من ذلك أن الأغلبية من عينة البحث يرون أن الأم تفقد أعصابها كثيراً بسبب كثرة المشاكل والمسؤوليات نتيجة غياب الأب.

أثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط لدى عينة
من بنات السجناء من منظور الجهات الطلابيات.

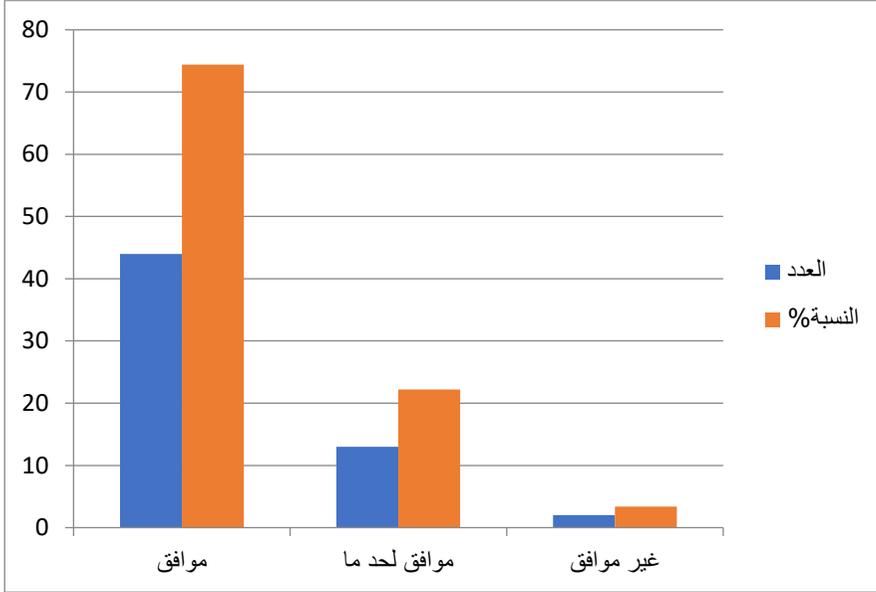


المحور الثالث: دور الإرشاد الطلابي في دعم الطالبات من أبناء السجناء

٨. يساعد دور الموجهة الطلابية في انخفاض نسبة الغياب لدى أبناء السجناء

الفئة	التكرار	النسبة
موافق	٤٤	٧٤,٤%
موافق لحد ما	١٣	٢٢,٢%
غير موافق	٢	٣,٤%
المجموع	٥٩	١٠٠%

يبين الجدول رقم (١٦) مدى أن دور الموجهة الطلابية يساعد في انخفاض نسبة الغياب لدى أبناء السجناء , حيث جاء في الترتيب الأول فئة العينة (موافق) وبنسبة (٧٤,٤)٪, وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق لحد ما) وبنسبة (٢٢,٢)٪ وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (٣,٤)٪, ويتضح من ذلك أن الأغلبية من عينة البحث يرون أن دور الموجهة الطلابية يساعد في انخفاض نسبة الغياب لدى أبناء السجناء.

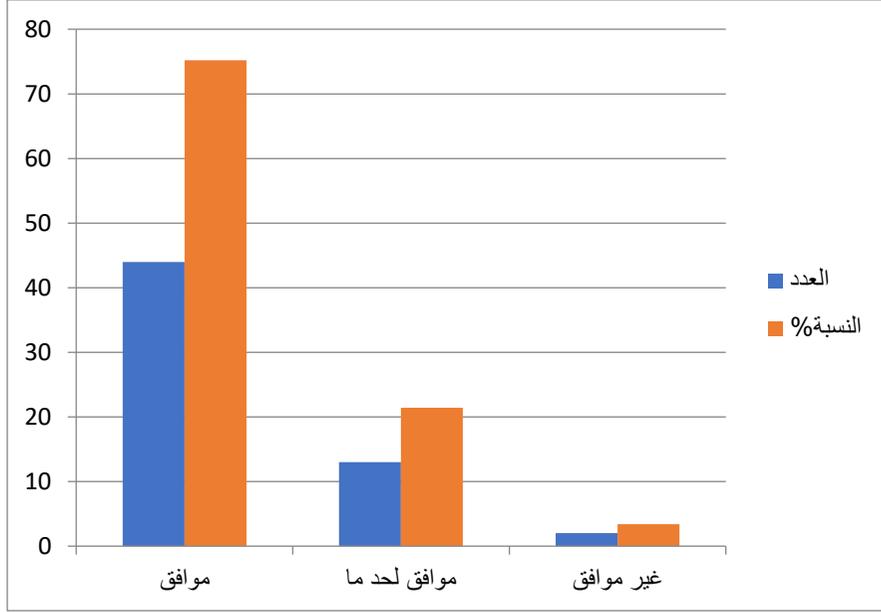


٩. يوجد فرق كبير بين الطالبات غائبات الأب وقريناتهن من ناحية الدافعية للتعلم

النسبة	التكرار	الفئة
75.2%	44	موافق
21.4%	13	موافق لحد ما
3.4%	2	غير موافق
100%	59	المجموع

يبين الجدول رقم (١٧) مدى وجود فرق كبير بين الطالبات غائبات الأب وقريناتهن من ناحية الدافعية للتعلم، حيث جاء في الترتيب الأول فئة العينة (موافق) وبنسبة (75.2%)، وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق لحد ما) وبنسبة (21.4%) وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (3.4%)، ويتضح من ذلك أن الأغلبية من عينة البحث يرون أنه يوجد فرق كبير بين الطالبات غائبات الأب وقريناتهن من ناحية الدافعية للتعلم

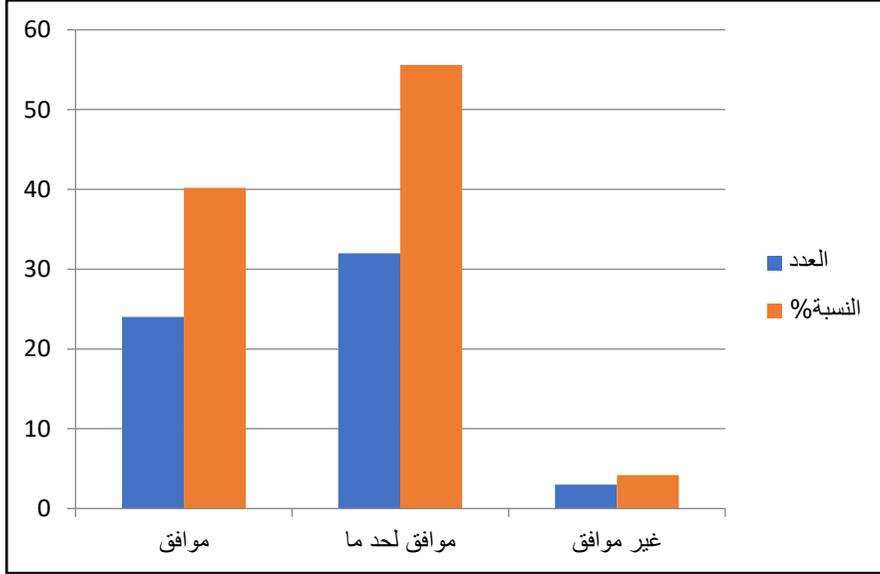
أثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط لدى عينة
من بنات السجناء من منظور الموجهات الطلابيات.



١٠- تظهر الموجهة الطلابية الدور الإيجابي للمدرسة في رفع مستوى التحصيل
الدراسي لدى أبناء السجناء.

النسبة	التكرار	الفئة
٤٠,٢ %	٢٤	موافق
٥٥,٦ %	٣٢	موافق لحد ما
٤,٢ %	٣	غير موافق
١٠٠ %	٥٩	المجموع

يبين الجدول رقم (١٨) مدى إظهار الموجهة الطلابية الدور الإيجابي للمدرسة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى أبناء السجناء، حيث جاء في الترتيب الأول فئة العينة (موافق لحد ما) وبنسبة (٥٥,٦ %). وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق) وبنسبة (٤٠,٢ %) وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (٤,٢ %). ويتضح من ذلك أن الأغلبية من عينة البحث يرون أن الموجهة الطلابية تظهر إلى حد ما الدور الإيجابي للمدرسة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى أبناء السجناء.



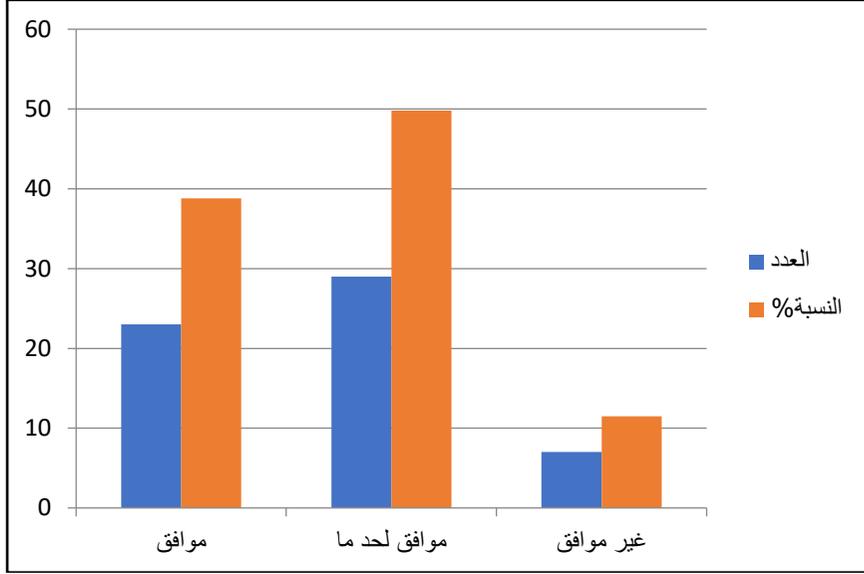
١٠. يرفع دورالموجهة الطلابية في المدرسة الانضباط السلوكي لدى أبناء

السجناء.

النسبة	العدد	الفئة
٪٣٨,٨	٢٣	موافق
٪٤٩,٨	٢٩	موافق إلى حد ما
٪١١,٥	٧	غير موافق
٪١٠٠	٥٩	المجموع

يبين الجدول رقم (١٩) أن دور الموجهة الطلابية في المدرسة يرفع من الانضباط السلوكي لدى أبناء السجناء، حيث جاء في الترتيب الأول فئة العينة (موافق إلى حد ما) وبنسبة (٪٤٩,٨)، وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق) وبنسبة (٪٣٨,٨) وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (٪١١,٥)، ويتضح من ذلك أن الأغلبية من عينة البحث يرون أن دور الموجهة الطلابية في المدرسة إلى حد ما يرفع من الانضباط السلوكي لدى أبناء السجناء.

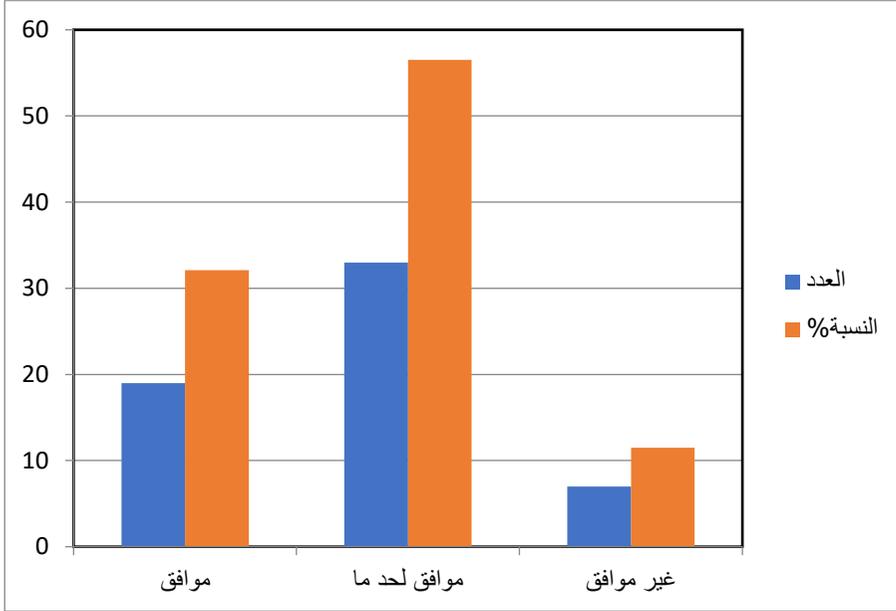
أثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط لدى عينة
من بنات السجناء من منظور الموجهات الطلابيات.



١٢- قدرة الموجه الطلابية على إكساب أبناء السجناء قيما سلوكية عالية.

النسبة	العدد	الفئة
32,1%	19	موافق
56,5%	33	موافق الى حد ما
11,5%	7	غير موافق
100%	59	المجموع

يبين الجدول رقم (٢٠) قدرة الموجه الطلابية على إكساب أبناء السجناء قيما سلوكية عالية، حيث جاء في الترتيب الأول فئة العينة (موافق إلى حد ما) وبنسبة (56,5%). وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق) وبنسبة (32,1%) وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (11,5%). ويتضح من ذلك أن الأغلبية من عينة البحث يرون أن الموجه الطلابية لديها إلى حد ما على إكساب أبناء السجناء قيما سلوكية عالية.

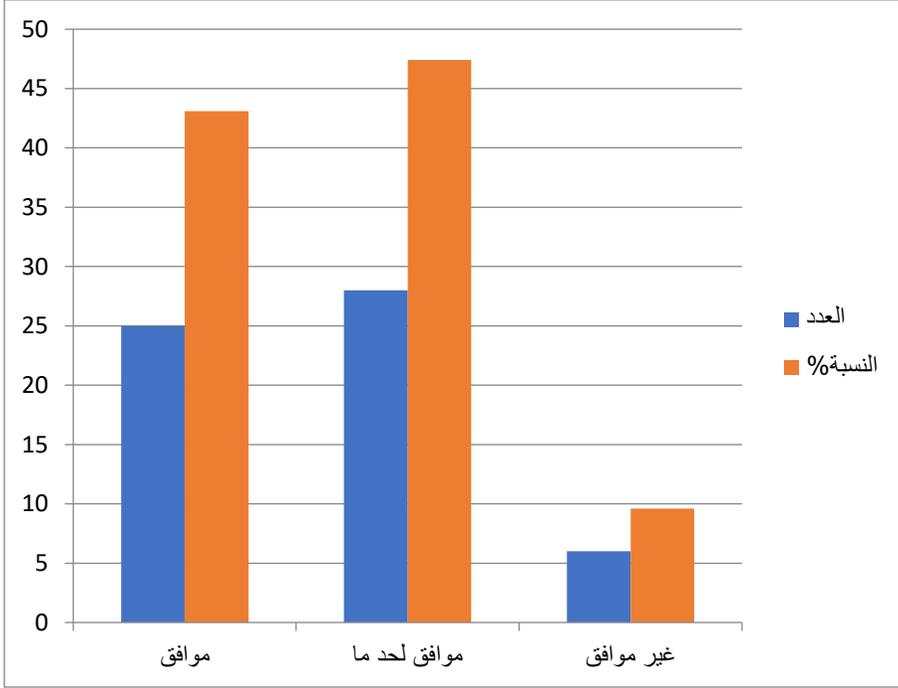


١٣- تبرز أهمية دور الأب في رفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

النسبة	العدد	الفئة
٤٣,١ %	٢٥	موافق
٤٧,٤ %	٢٨	موافق إلى حد ما
٩,٦ %	٦	غير موافق
١٠٠ %	٥٩	المجموع

يبين الجدول رقم (٢١) أهمية دور الأب في رفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء، حيث جاء في الترتيب الأول فئة العينة (موافق إلى حد ما) وبنسبة (٤٧,٤ %)، وجاء في الترتيب الثاني فئة العينة (موافق) وبنسبة (٤٣,١ %) وجاء في الترتيب الثالث فئة العينة (غير موافق) وبنسبة (٩,٦ %). ويتضح من ذلك أن الأغلبية من عينة البحث يرون أن للأب أهمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

أثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط لدى عينة من بنات السجناء من منظور الموجهات الطلابيات.



النتائج

١. بينت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٥٤,١%) يرون أن المتعلم ذا الأب الغائب يكون إلى حد ما أكثر اعتماداً على الآخرين.
٢. أوضحت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٤٧,٤%) يرون أن غياب الأب يؤدي إلى حد ما إلى ملل المتعلم من المدرسة وكثرة الغياب.
٣. كشفت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٤٥,٥%) يرون أن غياب أبناء السجناء المتكرر يؤدي إلى ترك الدراسة في سن مبكرة.
٤. أثبتت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٥٤,١%) يرون أن تقدير الذات والثقة بالنفس يقل عند أبناء السجناء فيفضلون العزلة والغياب.
٥. بينت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٤٧,٨%) يرون أن لمراقبة ومتابعة الأسرة لأبنائها دوراً كبيراً في تحقيق الانضباط المدرسي لدى أبناء السجناء.
٦. أوضحت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٥٠,٢%) يرون أن غياب أحد ركني الأسرة وهو الأب يسبب إلى حد ما خللاً في ميزان التنشئة التربوية لدى أبناء

السجناء.

٧. كشفت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٤٦,٤٪) يرون أن تدني مستوى الانضباط السلوكي عند أبناء السجناء يعود لسبب غياب الأب القدوة.
٨. أثبتت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٤٩,٨٪) يرون أن رغبة أبناء السجناء تقل إلى حد ما في المشاركة بالأنشطة المدرسية أكثر من غيرهم.
٩. بينت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٥٦,٥٪) يرون أن غياب الأب يؤثر إلى حد ما على النمو الفكري والعقلي والجسمي لأبناء السجناء.
١٠. أوضحت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٤٦,٩٪) يرون أن الأم لا تستطيع تعويض الأبناء عن غياب الأب.
١١. كشفت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٥٩,٣٪) يرون أن غياب الأب يؤدي إلى حد ما إلى ضعف التحصيل الدراسي لدى أبناء السجناء.
١٢. أثبتت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٤٥,٩٪) يرون أن غياب الأب إلى يؤدي إلى حد ما إلى تدني مستوى الدافعية للتعلم عند الأبناء.
١٣. بينت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٤٤,٥٪) يرون أن قدرة أبناء السجناء تنخفض على التفوق الدراسي بسبب غياب الأب.
١٤. أوضحت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٦٨,٤٪) يرون أن غياب الأب يضعف قدرة الأبناء على التفكير والتركيز الذهني بشكل سلبي على التحصيل الدراسي.
١٥. كشفت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٦٥٪) يرون أن الأم تفقد أعصابها كثيرًا بسبب كثرة المشاكل والمسؤوليات نتيجة غياب الأب.
١٦. أثبتت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٧٤,٤٪) يرون أن دور الموجهة الطلابية يساعد في انخفاض نسبة الغياب لدى أبناء السجناء.
١٧. بينت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٧٥,٢٪) يرون أنه يوجد فرق كبير بين الطالبات غائبات الأب وقريباتهن من ناحية الدافعية للتعلم.
١٨. أوضحت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٥٥,٦٪) يرون أن الموجهة الطلابية تظهر إلى حد ما الدور الإيجابي للمدرسة في رفع مستوى التحصيل

الدراسي لدى أبناء السجناء.

١٩. كشفت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٤٩,٨٪)، يرون أن دور الموجهة الطلابية في المدرسة إلى حد ما يرفع من الانضباط السلوكي لدى أبناء السجناء.

٢٠. أثبتت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٥٦,٥٪)، يرون أن الموجه الطلابية لديها إلى حد ما على إكساب أبناء السجناء قيما سلوكية عالية.

٢١. بينت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٤٧,٤٪)، يرون أن الأب له أهمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

التوصيات

١. الاهتمام بتنفيذ برامج إرشادية مخصصة لأبناء السجناء.
٢. تقديم الدعم النفسي لأبناء السجناء داخل المدرسة وخارجها، من خلال التعاون بين الأسرة والمدرسة.
٣. الرفع من مستوى تقدير الذات والثقة بالنفس عند أبناء السجناء وتعزيز مشاركتهم في مختلف الأنشطة المدرسية.
٤. توعية وتدريب الموجهين/ات الطلابيين بالمدارس على تقديم الرعاية النفسية لفئة أبناء السجناء في مراحل التعليم العام.
٥. الاهتمام بهذه الفئة من الطلاب والطالبات ومعالجة المشكلات التي يتعرضون لها نتيجة سجن الأب مما يؤدي إلى مستوى التحصيل الدراسي لديهم وتحقيق الانضباط المدرسي لهم.
٦. أظهرت نتائج الدراسة أن أبناء السجناء يعانون من سوء في التوافق النفسي وانخفاض في الناحية التعليمية وعدم الانضباط المدرسي.
٧. توصي الدراسة بتوسيع نطاق الدراسة بشكل متكامل مستقبلاً لتشمل أبناء السجناء في التعليم العام (بنين وبنات).

الخاتمة

جاءت هذه الدراسة للكشف عن فئة مهمة من الطلاب والطالبات من أبناء السجناء ووضحت أثر ذلك الوضع الاجتماعي على الأبناء وما يتركه من وصمة نفسية وشعور بالخزي والعار قد تستمر معهم لفترة طويلة ، أضف إلى ذلك أن غياب الأب عن المنزل في مثل هذه الحالة يؤدي إلى غياب الأب القدوة ، الأب المسؤول ، الأب المراقب ، الأب الموجه ، وما يترتب على غيابه من تقصير من الطلاب في التحصيل الدراسي ، والانضباط المدرسي . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أبناء السجناء يعانون من سوء في التوافق النفسي وانخفاض في الناحية التعليمية وعدم الانضباط المدرسي ، كما أكدت الدراسة على ضرورة توعية وتدريب الموجهات الطالبات بالمدارس على تقديم الرعاية النفسية لفئة أبناء السجناء في مراحل التعليم العام . وتوصي الدراسة بتوسيع نطاق الدراسة بشكل متكامل مستقبلاً لتشمل أبناء السجناء في التعليم العام (بنين وبنات) . ونرجو من الله أن تكون هذه الدراسة إضافة فعالة إلى مكتبة التوجيه الطلابي بإدارة تعليم المدينة المنورة ، هذا والله سبحانه وتعالى أعلم ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

أولاً: المصادر:

١. القرآن الكريم.
٢. البخاري: أبو عبد الله البخاري، صحيح البخاري، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ.
٣. الزبيدي: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، دت، ٣٢٠/٢٨.
٤. الفيروز آبادي: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز بادي (ت: ٨١٧هـ) القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان (١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م) ط ٨.
٥. ابن مسكويه: أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (ت ٤٢١هـ) تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، حققه وشرحه غريبه: ابن الخطيب مكتبة الثقافة الدينية، ط ١، دت.

ثانياً: المراجع العربية

١. إسماعيل، أحمد السيد محمد (٢٠٠١) الفروق في إساءة المعاملة وبعض متغيرات الشخصية بين الأطفال المحرومين من أسرهم وغير المحرومين من تلاميذ المدارس المتوسطة بمكة المكرمة، مجلة دراسات نفسية، مج ١١، ع ٢٤، مكة.
٢. الجعيد: نورة صالح، (٢٠١٦) الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لأسر السجناء دراسة اجتماعية لبعض أسر السجناء في مدينة جدة، جامعة الإسكندرية، مجلة الطفولة والتربية، مج ٨، العدد ٢٨.
٣. حمدان: محمد زياد (١٩٩٦) التحصيل الدراسي مفاهيم. مشاكل. حلول، دمشق، دار التربية الحديثة.
٤. أصليح، خالد (٢٠٠٠) التوافق النفسي لدى المحرومين من الأب-دراسة ميدانية لأبناء الشهداء بمحافظة غزة، البرنامج المشترك جامعة الأقصى مع جامعة عين

- شمس.
٥. الشهري: وفاء عبدالله (٢٠٢٢) الوصمة النفسية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي والكف السلوكي لدى عينة من أبناء السجناء بمدينة جدة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٢٠٢٢ م، العدد ٢٢١.
٦. شادية يوسف (١٩٩٣ م): صورة الأب لدى أبناء المسجونين (غير الجانحين) وعلاقتها بالبناء النفسي لهم دراسة إكلينيكية متعمقة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٧. صلاح الدين محمود علام: الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر، دت، ط١.
٨. زهران: حامد عبد السلام، علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، الرياض، إشبيليا، ط١.
٩. عبد الرزق، عماد (٢٠٠٥) إدراك الغياب النفسي للأب والمشكلات السلوكية لدى الأبناء، المؤتمر السنوي الثاني عشر، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٠. الغامدي، حسين عبد الفتاح (٢٠٠١) علاقة تشكل هوية الانا بالنمو الأخلاقي لدى عينة من الذكور في المراهقة والشباب، المجلة المصرية للدراسات النفسية.
١١. فضل محمد حامد: ٢٠٢٠ م، تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتخفيف من حدة الضغوط الحياتية لأبناء السجينات الغارمات، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، مجلة ربع سنوية متخصصة ومحكمة، المقالة ١، المجلد ٤٩، العدد ١، يناير،
١٢. محروس محمود خليفة: (١٤١٨ هـ) رعاية المسجونين والمفرج عنهم وأسرههم في المجتمع العربي، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض ط١.
١٣. لمعان مصطفى الجلالي: ٢٠١١ م، لتحصيل الدراسي، ط ١، دار المسيرة، عمان، ص ٢٢.
١٤. نعمات عبد الخالق عبدا لخالق (١٩٩٦ م): استجابة المراهق لضغوط الأقران لأداء السلوك المضاد للمجتمع وعلاقة بغياب الأب، المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد

أثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي والانضباط لدى عينة
من بنات السجناء من منظور الموجهات الطلابيات.

النفسي، جامعة عين شمس.

١٥. الهاشي: (١٤١٤هـ/١٩٩٤م) عبد الحميد محمد، التوجيه والإرشاد
النفسي (الصحة النفسية الوقائية) ط٢.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

١٦- جالي: (١٩٩٧) موسوعة علم النفس، المجلد ٢، إشراف: رولان دوران و فرانسوز يارو،
تعريب فؤاد شاهين، بيروت، دار عويدات.

17-Jamila, M., (2001). The influence of father abandonment on the
experience and expression of anger on the African American college
male, vol.39,12-53,

Abstract, <http://www.biomedcentral.com>.